موسكو: إذا كان قُتل بالفعل فواشنطن تسهم في مكافحة الإرهاب.. وباريس تتأهب لرد انتقامي من التنظيم

طهران لواشنطن: قتلتم البغدادي صنيعتكم وهذه ليست نهاية داعش!

| وكالات

توالت ردود الفعل الدولية أمس على إعلان أميركا مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، حيث اعتبرت إيران أن واشنطن قتلت صنيعتها، على حين اعتبرت روسيا أنه إذا كان البغدادي قتل فعلاً بغارة أميركية، فإنه يمكن الحديث عن مساهمة واشنطن الجدية في محاربة الإرهاب.

واستخفت طهران أمس، بالبطولات التي حاولت واشنطن التسويق لها في عملية قتل البغدادي، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، في تصريح له نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إن طهران لا تعتبر مقتل البغدادي نهاية لتنظيم داعش والإرهاب، بل إن أفكاره لا تزال حية».

وأضاف موسوي: إن أفكار البغدادي لا تزال حية ومن الممكن أن يعيد الأميركيون تنظيم بقايا داعش لتنفيذ أعمال تخريبية في المنطقة.

ولفت موسوي إلى أن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن مقتل البغدادي بهذه الطريقة والضجة التي أحدثها، يخدم أهدافاً انتخابية وقضايا داخلية أميركية.

وحذر موسوي من أي مخططات جديدة تستهدف المنطقة بعد الإعلان عن مقتل البغدادي، وأضاف: «كلما اقترب موعد الانتخابات يكشفون عن واحدة من أوراقهم هذه للاستهلاك الداخلي، ونحن نعتقد أن هذه الخطوة لم تكن خطوة كبرى لأن داعش تم دحره من قبلنا ودول المنطقة ولكن ينبغي التريث لنرى ما يحمله أعداء المنطقة من مخططات لمستقبلها.

وأكد، أن «شباب المقاومة وشعبي وحكومتي سورية والعراق وشعوب المنطقة الأخرى وبدعم لوجستي من إيران قد قضوا على داعش، إلا أن الداعشية والفكر الإرهابي والطائفية والتطرف ما زالت قائمة وتندرج على الدوام ضمن أدوات تستخدمها بعض الدول مثل الولايات المتحدة».

من جانبه، اعتبر المدير العام للشؤون الدولية بمجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبداللهيان في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حسب وكالة «فارس» للأنباء، أن البغدادي، كان دمية من صناعة أميركية انتهت فترة صلاحيتها.

وقال: إن هؤلاء دمى أميركية –صهيونية قد أشعلت النيران في المنطقة بالبترودولارات السعودية، بغية أن يبقى محركو الدمى الصهاينة في سدة الحكم.

وكان ترامب أعلن أول من أمس القضاء على البغدادي بغارة أميركية وصفها بـ«الجريئة» في منطقة خفض التصعيد إدلب، وزعم أن العملية تمت بالتعاون مع روسيا وسورية.

بموازاة ذلك، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس، معلقاً على إعلان ترامب مقتل البغدادي: «الخبر بحد ذاته لا يمكن أن يثير ردود فعل سلبية من الجانب الروسي، قواتنا شهدت تحليق الطائرات الأميركية في المنطقة، وطائرات من دون طيار، وإذا كانت هذه المعلومات صحيحة حول القضاء على البغدادي، فمن الممكن الحديث عن مساهمة جادة لرئيس الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب الدولي».

من جانبها، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن بيسكوف قوله للصحفيين: إن العسكريين الروس راقبوا طائرات أميركية في منطقة العملية المزعومة للقضاء على البغدادي.

وأضاف بيسكوف: «راقب جيشنا طائرات أميركية في المنطقة وشاهد طائرات من دون طيار في المنطقة التي يمكن أن تعمل (تنفذ عملية) هناك».

وأول من أمس، وبعد دقائق معدودة من إعلان ترامب، قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان: إنها «لا تمتلك أي معلومات مؤكدة حول تنفيذ العسكريين الأميركيين عملية لتصفية جديدة للبغدادي، في الجزء الخاضع لسيطرة تركيا بمنطقة إدلب لخفض التصعيد».

وأضافت الوزارة في البيان: «أولاً، لم يتم رصد أي ضربات جوية من قبل الطيران الأميركي أو ما يسمى بالتحالف الدولي على منطقة إدلب لخفض التصعيد في غضون يوم السبت أو الأيام الأخيرة الماضية، وثانياً، لا علم لدينا بتقديم أي مساعدة مزعومة لتحليق الطيران الأميركي في المجال الجوي فوق منطقة إدلب لخفض التصعيد خلال هذه العملية».

من جهته دعا وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستانير، حسب مواقع إلكترونية معارضة، أجهزة أمن بلاده إلى توخي المزيد من الحذر لمنع هجمات انتقامية محتملة (من داعش)، عقب الإعلان عن مقتل البغدادي.

منطقة الغارات الأميركية التي استهدفت متزعم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي (أ ف ب)

تحدثت عن تناقضات في روايات أطراف مختلفة بشأن عملية القضاء عليه

«واشنطن بوست»: صعود البغدادي كان مستحيلاً لولا الغزو الأميركي للعراق

| وكالات

أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن صعود زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي الذي أعلن الرئيس دونالد ترامب القضاء عليه بعملية أميركية «كان مستحيلاً لولا الغزو الأميركي للعراق»، واعتبرت أنه يوجد تناقضات في روايات أطراف مختلفة بشأن العملية.

واعتبرت «واشنطن بوست» التي تعتبر من كبرى الصحف الأميركية في تقرير، نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أنه «يوجد تناقضات في روايات أطراف مختلفة بشأن العملية التي نفذت في محافظة إدلب السورية»، ونقلت عن مسؤولين: إن عناصر من «قوة دلتا» الأميركية نفذوا العملية انطلاقاً من قاعدة في العراق، بدعم من وكالة المخابرات المركزية CIA والميليشيات الكردية التي قدمت معلومات استخباراتية قيمة لتحديد مكان الإرهابي رقم واحد.

ولفت الصحيفة إلى أن ترامب أكد أن العملية انطلقت قبل أسبوعين، لكن ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، تصر على أنها كانت تساعد واشنطن في تحديد مكان وجود البغدادي على مدى الأشهر الستة الماضية، على حين أعلن العراق أيضاً عن إسهام استخباراته إسهاماً حاسماً في تحقيق هذه المهمة، علاوة على نفي وزارة الدفاع الروسية تصريحات ترامب عن فتح موسكو المجال الجوي أمام جيش الاحتلال الأميركي.

وأوضحت الصحيفة أن ترامب في خطابه نسب إلى نفسه إنجازات أجهزة الأمن الأميركية وتخلى عن انتقاداته العادية لما يسميه «الدولة العميقة».

وأشارت إلى أنه رغم أن القضاء على البغدادي يعد ضربة موجعة من الناحية الرمزية على الأقل لداعش، حذر محللون من خلايا التنظيم، التي تنشط في سورية والعراق بعد هزيمته عسكرياً في الدولتين، مشيرين إلى أن تلك الخلايا مستقلة إلى حد كبير وتحظى بالتمويل الذاتي ولذلك من غير المتوقع أن تتأثر كثيراً بقطع رأس التنظيم.

وذكرت الصحيفة أن المدير السابق لمحاربة الإرهاب في البيت الأبيض جاويد علي اعتبر أن تجربة مكافحة الإرهاب في العالم المعاصر تظهر بوضوح أن عمليات تصفية كهذه لا تؤدي إلى تفكيك هيكل التنظيمات الإرهابية وإلحاق هزيمة إستراتيجية بها.

ورأت الصحيفة أن مستقبل الحرب ضد داعش، سيتوقف على تطورات الأوضاع على الأرض، وقالت: «إن صعود البغدادي كان مستحيلاً لولا تدمير نظام صدام حسين عقب الغزو الأميركي للعراق ٢٠٠٣».

وأشارت إلى أن ترامب في خطابه شكر روسيا وتركيا والعراق وحتى الحكومة السورية على تعاونها التكتيكي مع العملية الأميركية، لكنه لم يتطرق كثيراً إلى دور «قسد»، أكبر حليف للولايات المتحدة في حربها ضد داعش.

ورأت الصحيفة أن ترامب ينوي على ما يبدو، العودة إلى موقفه بأن الأتراك والأكراد والقوى الإقليمية الأخرى «محكوم عليها بخوض حروب لا نهاية لها»، لافتة أن الولايات المتحدة ستركز على سرقة النفط السوري والابتعاد عن أي صراعات إقليمية.

اختفاء جندي في الجولان المحتل يثير السخرية

تواصل الذعر في كيان الاحتلال من الانسحاب الأميركي

| وكالات

في دلالة على تواصل الذعر في كيان الاحتلال الصهيوني من الانسحاب الأميركي من سورية، اتهم رئيس وزراء هذا الكيان المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، إيران بالعمل على إنتاج صواريخ من طراز «كروز» ونصبها في مواقع مختلفة في الشرق الأوسط.

وقال نتنياهو في تصريحات لوسائل إعلام صهيونية، نقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية أمس: «تعمل إيران على إنتاج صواريخ كروز يمكنها الوصول إلى أي وجهة في الشرق الأوسط»، مضيفاً إن «إيران تريد نصب وإعداد هذه الصواريخ في مواقع مختلفة في الشرق الأوسط».

جاءت مخاوف نتنياهو تلك، بعد تصريحات أدلى بها رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال السابق الجنرال أهارون زئيفي فركش لوسائل إعلام صهيونية أيضاً السبت الماضي وقال فيها: إن «إيران ستحاول مهاجمتنا من جميع الجهات، وضرب أهداف عسكرية أو إستراتيجية في إسرائيل».

وأشار فركش حينها إلى أن هذه الهجمات الإيرانية يمكن أن تصل إلى كيان الاحتلال من كل من العراق في الشرق، ومن سورية وحزب الله اللبناني والجولان السوري المحتل في الشمال، ومن «حركة الجهاد الإسلامي» الفلسطينية في الجنوب.

وأكد فركش الذي كان أيضاً رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية في كيان الاحتلال «أمان» سابقاً، أن هناك تخوفاً من انسحاب قوات الاحتلال الأميركي من الشمال السوري ومن العراق، أو من منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في السادس من الشهر الجاري سحب قوات بلاده المحتلة من شمال سورية، ثم استدرك لاحقاً بالقول: إن «عدداً قليلا من الجنود الأميركيين سيبقون في سورية في مناطق النفط »، وذلك بهدف مواصلة سرقة النفط السوري.

ويعتبر كيان الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية من أبرز الداعمين والممولين للتنظيمات الإرهابية في سورية، ولطالما عمل هذا الكيان وسعى إلى إبقاء الاحتلال الأميركي في سورية خدمة لمصالحه.

في سياق آخر، ذكرت قناة «الميادين» أن قوات الاحتلال عثرت أمس، على الجندي اليعازر أشكنازي، الذي اختفى منذ صباح أول من أمس في الجولان السوري المحتل.

وكانت شرطة الاحتلال قد طلبت مساء الأحد، المساعدة في البحث عن الجندي أشكينازي «٢٠ عاماً» من كفارسابا المحتلة.

وشارك رجال شرطة ومحققون من الشرطة العسكرية وكذلك متطوعون في عمليات البحث الواسعة لإيجاده.

وأفادت بلدية مستوطنة كفارسابا أن الجندي خرج من منزله صباحاً مع سلاحه وحقيبة صغيرة، لكنه لم يصل إلى قاعدته في الجولان المحتل.

وشوهد الجندي للمرة الأخيرة مرتدياً بزته العسكريّة صباح أول من أمس، قرب منزله في شارع سوكولوف في مستوطنة كفارسابا.

ولم تقدم قوات الاحتلال أيّ معلومات حول ظروف اختفائه، وما إذا كان تعرض لعملية اختطاف أم لا، على حين سخر روّاد مواقع التواصل الاجتماعي من فكرة اختفاء الجندي، متسائلين كيف يمكن لجنديّ أن يضيع من دون وجود سبب لذلك.

حماس تبلغ لجنة الانتخابات المركزية جاهزيتها لإجراء الانتخابات الفلسطينية

أبلغت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر خلال لقاء جمعهما في غزة أمس جاهزيتها لإجراء الانتخابات الفلسطينية.

وقال رئيس الحركة في غزة يحيي السنوار للصحفيين عقب اللقاء، «كنا وما زلنا وسنظل مع خيارات شعبنا، ومع أن نحتكم للشعب ولن نختلف معه في يوم من الأيام»، وأضاف السنوار «جاهزون للانتخابات دوماً وسنجعلها رافعة لتصويب المسارات الإستراتيجية في تاريخ شعبنا خلال ربع العقد الماضي».

ووصل ناصر إلى قطاع غزة مساء الأحد برفقته عدد من أعضاء لجنة الانتخابات قادما من الضفة الغربية عبر حاجز (بيت حانون / إيرز) الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

وسبق أن كلف الرئيس محمود عباس، ناصر في السابع من الشهر الجاري ببدء التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية وطلب منه استئناف الاتصالات مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية كافة من أجل التحضير لإجرائها.

وقال عباس بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» في حينه، إن الانتخابات التشريعية سيتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

ولم يكشف السنوار طبيعة جاهزية حركته التي تسيطر على قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧ بشأن دعوة الرئيس عباس، أم إنها تريد انتخابات متزامنة تشريعية ورئاسية ومجلساً وطنياً بشكل متزامن.

وسبق أن التقى عباس مع ناصر أربع مرات منذ إعلانه في ٢٢ كانون الأول الماضي أن المحكمة الدستورية التي شكلها بمرسوم رئاسي عام ٢٠١٦ قضت «بحل المجلس التشريعي والدعوة إلى انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر».

وتعطل المجلس التشريعي منذ بدء الانقسام الفلسطيني الداخلي على إثر سيطرة حركة حماس بالقوة على الأوضاع في قطاع غزة منتصف عام ٢٠٠٧ بعد جولات اقتتال مع القوات الموالية للسلطة الفلسطينية.

وأجريت آخر انتخابات تشريعية فلسطينية في كانون الثاني عام ٢٠٠٦ وأسفرت في حينه عن فوز حماس بالأغلبية البرلمانية، على حين كان سبق ذلك بعام آخر انتخابات للرئاسة وفاز فيها عباس.

وتتبادل حركتا فتح وحماس اتهامات مستمرة بتعطيل إجراء انتخابات جديدة، كما يخشى الفلسطينيون من أن تمنع إسرائيل إجراء الانتخابات في الجزء الشرقي من مدينة القدس الذي يطالبون بأن يكون عاصمة لدولتهم العتيدة.

من جهة ثانية جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن ٦٢ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «معا» أن أربع آليات توغلت شرق جباليا شمال القطاع وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وتتوغل قوات الاحتلال بشكل شبه يومي في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ٢٢ فلسطينيا في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة والخليل وطولكرم وقلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ٢٢ منهم.

شينخوا – وفا – معا

«الهلال الأحمر» يدخل قافلة مساعدات إلى مدينة جاسم

| الوطن- وكالات

أدخلت «منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» أمس قافلة مساعدات محملة بالمواد الإغاثية إلى مدينة جاسم بريف درعا الشمالي جنوب البلاد.

وقال أحد مندوبي توزيع المساعدات في المدينة، حسب وكالات معارضة: إن القافلة تضم اثنتي عشرة شاحنة مقدمة من «برنامج الأغذية العالمي» وتحتوي ٨٢٠٠ سلة غذائية ومثلها من أكياس الطحين.

وأضاف المندوب: إن المساعدات ستوزع على سكان البلدة، دون ذكر تفاصيل إضافية.

وأعلن «الهلال الأحمر» السبت الماضي، أنه وزع سللاً غذائية وأكياس طحين على ٧٥٠٠ عائلة في بلدتي كفر شمس وأم العوسج وقرى دير العدس وعقربة والمال والطيحة بريف درعا، بعد أن كان أعلن في وقت سابق توزيع مساعدات لـ٦٩٥٠ عائلة في بلدتي نمر وسلمين وقريتي زمرين وجدية و٢٦٠٠ على أهالي مدينة إنخل، على حين وزع سللا غذائية لـ٥٣٠٠ عائلة في بلدتي الشجرة وحيط ومنطقة مساكن جلين وقرية جلين مطلع حزيران الفائت.

وكانت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أدخلت نهاية تموز الماضي قافلة مساعدات إنسانية إلى مدينتي نوى وجاسم في ريف درعا.

وتحرص الحكومة السورية على إيصال المساعدات إلى المواطنين في مختلف المناطق إضافة إلى تقديم جميع التسهيلات لضمان وصول المساعدات التي يقوم الهلال الأحمر بالإشراف على إيصالها لجميع المتضررين من الحرب الإرهابية التي تشن على سورية وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة واللجنة الدولية الصليب الأحمر.

وكان الجيش السوري تمكن من استعادة السيطرة على كامل محافظة درعا في الصيف الماضي.

واشنطن تدعو الأطراف العراقية إلى رفض العنف خلال الاحتجاجات

مجلس النواب العراقي يصوت على حل مجالس المحافظات باستثناء كردستان

اتخذ مجلس النواب العراقي عدداً من القرارات في مقدمتها حل مجالس المحافظات، على أن يتولى البرلمان الإشراف والمراقبة على المحافظين لحين إجراء الانتخابات، حسب ما أفاد مراسل «روسيا اليوم» في بغداد.

وأشار المراسل، إلى أن المجلس «سيخول المحافظ إدارة الأمور المالية والإدارية واستلام الذمم من مجلس المحافظة».

ومن ضمن القرارات التي أقرها مجلس النواب «سيقوم المحافظون بتقديم موازناتهم المالية إلى اللجنة المالية، وكذلك إنهاء عمل مجالس الأقضية والنواحي والمجالس المحلية». وشدد البرلمان على أن هذه القرارات ستنفذ بدءاً من تاريخ التصويت عليها.

وصوت المجلس على «إلغاء جميع امتيازات ومخصصات الرئاسات الثلاث وأعضاء البرلمان وكبار المسؤولين والمستشارين ووكلاء الوزراء والمديرين العامين والهيئات المستقلة والسلطة القضائية وهيئة النزاهة والمحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى والمحافظين، ومن هم بدرجتهم ابتداء من اليوم (أمس) الإثنين».

وجاء ضمن القرارات المتخذة «التصويت على قرار يلزم الحكومة التنفيذ الفوري بإلغاء الجمع بين الراتبين، ومن ضمنهما المرتبات المأخوذة من قوانين العدالة الاجتماعية وتشمل امتيازات رفحاء».

يذكر أن «امتيازات رفحاء»، منحت بقانون صدر عام ٢٠٠٣ عقب غزو العراق، حصل بموجبه معارضو النظام السابق وعوائلهم على معاشات كبيرة. وأوصى البرلمان بتشكيل لجنة لتعديل الدستور تقدم توصياتها خلال أربعة أشهر.

في غضون ذلك حذرت قيادة العمليات في العاصمة العراقية بغداد من زج طلاب المدارس في ساحات المظاهرات التي تشهدها بعض المحافظات العراقية منذ عدة أيام للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمات.

ودعت القيادة في بيان لها أمس الهيئات التدريسية وأولياء الأمور إلى عدم زج الطلاب في ساحات التظاهر مراعاة لسلامتهم ومن أجل عدم استغلالهم من قبل المندسين الذين يحاولون الإساءة إلى التظاهر السلمي وإلى القوات الأمنية المكلفة بحماية المتظاهرين السلميين.

وخروج الآلاف من طلاب المدارس والجامعات في تظاهرات أمس في العاصمة العراقية بغداد وعدد من مدن جنوبي البلاد دعماً للتظاهرات التي اندلعت في بداية الشهر الجاري، بحسب مصدر في وزارة الداخلية.

وقال المصدر لوكالة أنباء «شينخوا» طالباً عدم ذكر اسمه: إن طلاب المدارس المتوسطة والإعدادية وطلاب الكليات خرجوا صباح أمس في تظاهرات بعدد من مناطق العاصمة بغداد لدعم مطالب المتظاهرين وتجمعوا بشكل أساسي في «ساحة النسور» غربي بغداد.

وعززت القوات الأمنية من اجراءاتها في المناطق التي تشهد تظاهرات لحماية المشاركين فيها، بحسب المصدر.

كما خرجت تظاهرات طلابية في محافظات البصرة وذي قار وميسان والنجف وكربلاء وبابل وواسط والديوانية والمثنى جنوب بغداد، ولم تسجل أي خروقات في هذه التظاهرات، بحسب ما أكد المصدر.

وفي «ساحة النسور» والشوارع المحيطة بها غربي بغداد، تجمع المئات من طلاب المدارس الإعدادية والمتوسطة وطلاب الكليات والمعاهد وهم يرفعون الأعلام العراقية ولافتات كتب عليها «طالع آخذ حقي» و«تظاهراتنا– مصير وطن» و«نريد وطناً تزهر فيه أحلامنا» و«نريد وطناً آمناً لا مكان فيه للفاسدين».

إلى ذلك أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس فرض حظر للتجول في بغداد بدءاً من منتصف ليل أمس وحتى الساعة السادسة صباح اليوم الثلاثاء في العاصمة.

وقالت القيادة العسكرية في بيانها: إن حظر التجول يشمل «الأشخاص وسير المركبات والدراجات النارية والهوائية والعربات بمختلف أنواعها»، مشيرة إلى أنه سيستمر «حتى إشعار آخر».

في غضون ذلك أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، أمس أن بلادها «تتابع الوضع في العراق عن كثب»، داعيةً إلى «رفض العنف» خلال الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وأعربت أورتاغوس في بيان لها عن «قلق الولايات المتحدة إزاء الإغلاق القسري لوسائل الإعلام والرقابة المفروضة على التقارير بشأن الاحتجاجات».

وتحدث بيان الخارجية الأميركية، عن أنّ «حرية الصحافة متأصلة في الإصلاح الديمقراطي»، مشدداً على تأييد «الحق الأساسي في حرية التعبير الممنوح دستورياً لجميع المؤسسات الإعلامية».

كما أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، مواصلة بلادها «دعم الحكومة العراقية والشعب العراقي».

الميادين- روسيا اليوم
رويترز- شينخوا

تواصل الاحتجاجات في العاصمة العراقية بغداد (أ ف ب)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣